

خطبة (أثر الصحبة والصدقة) | الجمعة ٨/٢/٢٤٤١ | الشیخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره قل اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه - 00:00:03 عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد بالايمان ولك الحمد بالاسلام ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير - 00:00:27

لامة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب - 00:00:47

ربنا ويرضى. اما بعد ايها المؤمنون تعالوا بنا نشهد هذا الموقف فيبين داعيتي داعية يدعو الى الهدایة. داعية يدعو الى الغواية هذا يجاهد في سبيله وهذا يجاهد في سبيله شتان ما بينهما. هذا محمد - 00:01:07

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا محمد بابي وامي. يدعو الى الله ويدعو الى الايمان. ويدعو الى التوحيد. وذاك ابو جهل فرعون هذه الامة يدعو الى الضلال والى الكفر والى الغواية. اجتمعوا في مجلس - 00:01:36

واحد وعلى مدعو واحد كل اهله يريد ان يجعله الى صفة. هذا يدعوه الى الله ويدعوه الى الجنة وذاك يدعوه الى ملة عبد المطلب والنار جهنم لما حضرت ابا طالب الوفاة وابو طالب ابو طالب دافع عن رسول الله صلى الله - 00:02:00

وعليه وسلم فكان هو بابي وامي عليه الصلاة والسلام احرص الناس على هدایته فكان يدعوه دائما الى الله عز وجل لم ييأس من ايمانه قط ولم يكن يعلم الغيب ما كان محمد صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني - 00:02:30

ما علم ان الرجل لا يمكن ان يهتدي لان الله عز وجل كتب عليه انه من اهل النار بينما هو يحضر جلس محمد عن يمينه وابو جهل ابن وابو جهل ابن هشام وعبد الله ابن ابي امية من اكابر - 00:02:58

للمشركين على يساره النبي صلى الله عليه وسلم يكرر عليه يا عماه يا عماه كلمة احاج لك بها عند الله يا عماه قل لا الله الا الله اشفع لك بها عند الله - 00:03:26

وماذا يقول القسم الآخر من الدعاة الباطل يقول ابو جهل وابن ابي امية فترغب عن ملة عبد المطلب يا الله قل لا الله الا الله اترغب عن ملة عبد المطلب؟ يا عماه يا عماه قل لا - 00:03:49

الله الا الله يكرر عليه النبي صلى الله عليه وسلم هذه الكلمة ما هي الا كلمة واحدة اذا قالها نجا وذلك يكررها عليه. اترغب عن ملة عبد المطلب اترغب عن ملة عبد المطلب - 00:04:18

ومات وهو راغب عن ملة محمد صلى الله عليه وسلم. ويقع على ملة عبد المطلب انظر الى جلد الفاجر كيف يحالدون حتى في ساعة الموت؟ انهم يعلمون انه لو امن ابو طالب كان انكسارا - 00:04:37

كل شيء المشركين وانكسارا لعسكراهم لانه رجل من اكابر القوم عباد الله ايها المؤمنون في هذه القصة من العبر عبر كثيرات ولكن من اهمها عبرتان ينبغي في ان نقف معهما او لهما يا عباد الله - 00:05:01

انظروا الى اثر الجليس السوء على ابن ادم لا تقل انه رجل كبير السن لا يؤثر فيه الناس. لقد كان ابو طالب قد تجاوز السبعين. رجل عاقل رجل حكيم الا انهم اثرا عليه فلم يتبع ابن اخيه الذي يحبه - 00:05:25

دافعوا عنه ويعلم ان دينه هو الحق فما بالك بشباب اليوم يجالسون من يغويهم ويجالسون من هو اكبر عقلا منهم. وابكر سنا منهم ولكنه على غير الهدى ولا الطريق المستقيم - 00:05:52

يجالسون اقواما يدعون الى النار. دعاء على ابواب جهنم من اجايهم قذفوه فيها آآ اين هؤلاء من يجالسون اهل العلم والهداية والاستقامة والصلاح. السنـا نسمع دائمـا الحديثـ الشـرـيفـ الـذـيـ نـحـفـظـهـ مـنـذـ كـنـاـ صـغـارـاـ وـلـاـ اـظـنـ اـحـدـاـ مـنـاـ لـاـ يـحـفـظـ هـذـاـ - 00:06:17

الحاديـثـ بـلـ لـرـبـيـاـ نـعـرـفـ رـاوـيـهـ وـمـنـ خـرـجـهـ فـهـذـاـ اـبـوـ مـوـسـىـ الـاعـشـرـيـ رـضـيـ اللـهـ عـلـىـهـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ

انـهـ قـالـ مـثـلـ الـجـلـيـسـ الصـالـحـ وـالـسـوـءـ كـلـمـ تـعـرـفـونـ تـكـمـلـةـ الـحـدـيـثـ - 00:06:53

لـكـنـ مـنـ الـذـيـ عـمـلـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ مـنـ وـمـنـ الـذـيـ لـمـ يـرـفـعـ بـهـ رـأـسـ اـيـهـ الـاحـبـةـ فـيـ اللـهـ لـوـ لـمـ يـكـنـ فـيـ مـجـالـسـ الـصـالـحـيـنـ الاـ انـاـ اـبـعـادـ عـنـ

الـضـلـالـةـ وـالـغـوـاـيـةـ.ـ الاـ انـ - 00:07:14

ما سـلـوكـ بـكـ الـطـرـيـقـ اللـهـ وـالـىـ طـرـيـقـ الـجـنـةـ هـذـاـ طـرـيـقـ الـذـيـ دـائـمـاـ تـدـعـوـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ بـكـ اـيـاهـ فـتـقـولـ فـيـ كـلـ صـلـاـةـ تـصـلـيـهـ اـهـدـنـاـ

الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ قـالـ لـيـ يـوـمـاـ بـعـضـ الشـيـابـ - 00:07:35

وـهـوـ يـتـكـلـمـ عـنـ الـصـالـحـيـنـ بـكـلـامـ سـوـءـ فـقـالـ اـنـتـمـ كـذـاـ وـاـنـتـمـ كـذـاـ فـقـلـتـ لـهـ سـاـسـأـلـكـ سـؤـالـ اـذـاـ اـقـيـمـتـ الـصـلـاـةـ وـهـيـ اـحـبـ مـاـ لـدـيـنـاـ

وـاعـظـمـ مـاـ لـدـيـنـاـ فـيـ دـيـنـنـاـ بـعـدـ التـوـحـيدـ - 00:08:02

فـهـلـ تـقـدـمـ الرـجـلـ الصـالـحـ اوـ تـقـدـمـ ذـاـكـ الـاـخـرـ فـسـكـتـ تـكـلـمـ يـقـدـمـهـ لـاـنـهـ اـقـرـبـ اـلـلـهـ.ـ وـلـاـنـهـ هـوـ الـذـيـ يـدـلـكـ عـلـىـ اللـهـ.ـ اـمـاـ ذـاـكـ الـاـخـرـ فـلـاـ

تـلـتـفـتـ اـلـيـهـ اـصـلـاـ اـنـمـاـ تـلـتـفـتـ اـلـيـهـ فـيـ دـرـبـ الـغـوـاـيـةـ فـحـسـبـ.ـ اـمـاـ طـرـيـقـ اللـهـ فـلـاـ يـعـرـفـ هـؤـلـاءـ اـنـمـاـ يـعـرـفـهـاـ هـؤـلـاءـ - 00:08:27

الـصـالـحـوـنـ يـقـوـلـ الـاـمـاـمـ مـالـكـ اـبـنـ دـيـنـاـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ نـاصـحـاـ وـمـبـيـنـاـ اـنـ الرـجـلـ الـذـيـ لـاـ يـزـيدـ كـاـيـمـاـنـاـ وـلـاـ يـدـلـكـ عـلـىـ اللـهـ فـلـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ

تـصـاحـبـهـ اـيـهـ الـاـخـوـةـ مـاـ هـوـ الـاـ طـرـيـقـ فـيـ نـهـاـيـتـهـ جـنـةـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 00:08:59

وـطـرـيـقـ فـيـ نـهـاـيـتـهـ تـلـكـ النـارـ الـمـوـقـدـةـ.ـ الـتـيـ تـطـلـعـ عـلـىـ الـاـفـنـدـةـ.ـ اـنـهـ عـلـيـهـمـ مـؤـصـدـةـ فـيـ عـمـدـ فـهـذـاـ رـجـلـ يـقـولـ لـكـ تـعـالـ بـنـاـ عـلـىـ الـجـنـةـ.ـ وـذـاـكـ

اـخـرـ يـقـولـ لـكـ تـعـالـ بـنـاـ عـلـىـ النـارـ فـاـيـهـماـ - 00:09:28

تـقـدـمـ اـيـهـ الـعـاـقـلـ وـيـوـمـ يـعـظـ الـظـالـمـ عـلـىـ يـدـيـهـ قـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ تـأـمـلـوـاـ اـنـهـ لـاـ يـعـضـ عـلـىـ مـجـرـدـ الـاـصـابـعـ.ـ نـحـنـ اـذـاـ نـدـمـنـاـ الـيـوـمـ بـعـضـنـاـ يـعـضـ

عـلـىـ اـصـابـعـهـ فـحـسـبـ وـاـمـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـلـاـ يـكـفـيـهـ اـنـ يـعـضـ عـلـىـ اـصـابـعـهـ اـنـمـاـ يـعـضـ عـلـىـ يـدـيـهـ لـمـاـذاـ - 00:09:48

يـتـمـنـيـ اـنـهـ ذـهـبـ مـعـ طـرـيـقـ الـصـالـحـيـنـ لـاـ مـعـ طـرـيـقـ الـغـاوـيـنـ وـلـكـ وـلـاتـ سـاعـةـ مـنـدـمـ وـيـوـمـ مـاـ يـعـضـ الـظـالـمـ عـلـىـ يـدـيـهـ يـقـولـ يـاـ لـيـتـنـيـ

اتـخـذـتـ مـعـ الرـسـوـلـ سـبـبـلـاـ.ـ يـاـ لـيـتـنـيـ لـمـ - 00:10:18

اتـخـذـ فـلـانـاـ وـيـسـمـيـهـ بـاسـمـهـ خـلـيـلـاـ لـمـاـذـاـ لـقـدـ اـضـلـنـيـ عـنـ الذـكـرـ بـيـنـنـاـ لـاـ يـجـهـلـهـ مـنـاـ اـحـدـ الذـكـرـ لـيـسـ فـيـ الـكـنـيـسـةـ كـمـاـ

يـفـعـلـ الرـهـبـانـ وـقـسـاوـسـةـ النـصـارـىـ.ـ اـنـمـاـ الذـكـرـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـتـاحـ لـلـجـمـيـعـ - 00:10:40

فـهـذـاـ كـتـابـ اللـهـ وـهـذـهـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ.ـ وـلـهـذـاـ يـحـبـونـ مـنـكـ اـلـاـ تـلـتـفـتـ اـلـىـ اللـهـ وـلـاـ اـلـىـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ

وـسـلـمـ فـكـنـ عـاـقـلـاـ اـيـهـ الـمـؤـمـنـ الـحـكـيمـ - 00:11:15

وـاعـرـفـ طـرـيـقـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـطـرـيـقـ اللـهـ لـهـ عـلـامـاتـ بـيـنـةـ وـاضـحـةـ وـهـدـيـنـاـ النـجـدـيـنـ نـعـمـ هـدـيـنـاـ وـاـنـهـمـ نـجـدـانـ ظـاهـرـانـ بـارـزانـ قـلـ هـذـهـ

سـبـبـلـيـ.ـ نـعـمـ اـنـهـ سـبـبـلـيـ بـيـنـةـ وـجـادـةـ وـاضـحـةـ قـلـ هـذـهـ سـبـبـلـيـ اـدـعـوـ اـلـلـهـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ اـنـاـ وـمـنـ اـتـبـعـنـيـ وـسـبـحـانـ - 00:11:36

وـالـلـهـ وـمـاـ اـنـاـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ وـبـذـلـكـ مـنـ سـلـكـهـاـ نـجـاـ وـمـنـ تـرـكـ تـنـكـبـ طـرـيـقـهـاـ هـلـكـ اـحـذـرـ مـنـ صـحـبـةـ مـنـ لـاـ يـدـلـكـ عـلـىـ اللـهـ وـلـاـ تـقـلـ قـدـ كـبـرـ

وـاصـبـحـتـ فـاـهـمـاـ وـعـاـقـلـاـ.ـ وـالـلـهـ يـاـ اـيـهـ الـاـخـوـةـ لـوـ لـمـ يـكـنـ فـيـ صـحـبـةـ اـهـلـ اللـهـ - 00:12:09

وـفـيـ صـحـبـةـ الـصـالـحـيـنـ الاـ انـهـمـ يـزـيدـونـكـ اـيـمـانـاـ.ـ وـيـزـيدـونـكـ عـلـمـاـ وـيـثـبـتـونـكـ بـاـذـنـ اللـهـ عـلـىـ طـرـيـقـ اللـهـ لـلـمـسـتـقـيمـ وـيـرـشـدـونـكـ اـذـاـ زـلـتـ

قـدـمـكـ وـهـمـ مـنـ يـنـفـعـكـ بـاـذـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ - 00:12:41

حـدـثـنـيـ مـنـ اـثـقـ بـهـ مـنـ اـصـحـابـنـاـ اـنـ اـخـاـهـ كـانـ يـجـالـسـ مـنـ لـاـ خـيـرـ فـيـهـ فـحـكـمـ عـلـيـهـ بـالـقـتـلـ لـمـجـالـسـتـهـ لـهـؤـلـاءـ قـلـتـ لـمـاـذـاـ قـالـوـاـ كـانـ اـخـيـ

وهم يسدون على الشرب والعياذ بالله وحصل بين رئيسهم واحد الافراد خصومة وقد لعبت بهم الخمرة فكسر زجاجة الخمر فقتله بها ولما كان رئيس القوم هو رئيسهم اتفق الملا جمعا على ان يشهدوا على اخي - 00:13:27

فحكم عليه بالقتل قصاصا يقول لكن الله عز وجل انجاه بدعاء امي قلت كيف قال سبحان الله بينما كان ذاك الرئيس يمشي تلك الليلة في سيارته ومعه بعض المخدرات اذ قبضت عليه الشرطة - 00:13:58

متلبسا بحل المخدرات. ومع تحقيقهم معه اتى باول جرائمه واخرها. وكان من جرائمه انه قتل فلانا في تلك الليلة في تلك السهرة قال وقد بقي على اخي ان يقتل يومين او ثلاثة - 00:14:26

فانجاه الله عز وجل بذلك فهذه او هذا اثر من اثار صحبة هؤلاء القوم الذين لا يعرفون الله عز وجل اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمداما عبده - 00:14:47

ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما کثیرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون البراء بن عازب رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:15:21

اوثق عرى اليمان الحب في الله والبغض في الله. ويقول عليه الصلاة والسلام لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقى. ويقول عليه الصلاة والسلام الرجل او قال المرء علانية - 00:15:40

خليله فلينظر احدكم من يخالل. يقول الله جل شأنه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين هذه وصية الله لنا. ان نكون مع الصادقين. الصادقين في ايمانهم. والصادقين في اعمالهم. والصادقين في صلتهم - 00:16:00

بربهم جل في علاه. فمن كان هكذا فليبشر بالخير. وبخاصة اذا كان شابا يقول النبي الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله. يوم لا ظل الا ظله. قال وشاب نشأ في طاعة الله عز وجل - 00:16:21

وقال ايضا في هذا الحديث ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وافترقا عليه احرص اخي المسلم على الا تصاحب الا اهل اليمان والتقوى اجتهد ان تصففي من اصحابك من يأخذ بيده الى الله والى الجنة. واياك ان تصاحب - 00:16:41

الا يدلك على الله واحد اشد الحذر. من ان تصاحب من يبسطك عن طاعة الله. او يدعوك الى غيب طاعة الله. يدعوك الى ترك الصلاة الى التهاون في الصلاة. الى عقوق الوالدين. الى التهاون - 00:17:07

في بر الوالدين يدعوك الى ترك الخير والى ترك العلم والى ترك الدعوة الى الله جل وعلا ومن اعظم الوقفات التي اشرت اليها في ذلك الحديث الذي قدمت به في مقدمتي - 00:17:27

ان المؤمن لا ينبعي له ان ييأس من الخير. ولا ان ييأس من الهدایة فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حريصا على هداية عمه الى ان مات. وانزل الله عز وجل - 00:17:46

جل في ذلك انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء. وليس معنى ذلك الا ندعوهم الى الله لكن معنى ذلك انا لا يمكن ان نسيطر على القلوب فان القلوب كما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصبعيه - 00:18:04

من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. ومع هذا فرسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو الى الله عز وجل وكان احرص الناس على هداية عمه صلوات الله وسلامه عليه. اللهم اجعلنا واياكم من عبادك المتقين. اللهم - 00:18:24

اجعلنا من عبادك المتقين. اتقوا الله عباد الله في انفسكم. واتقوا الله عز وجل في ازواجكم. واتقوا الله في اولادكم. واتقوا الله في اصدقائكم واصحابكم انتقوهم كما ينتقى اطابع السمر. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى. ربنا لا تزغ - 00:18:44

قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم انت نفوسنا تقواها ورذها انت خير من زكها انت ولی وموالها ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل - 00:19:04

الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين. اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلاح ائمتنا ولاده امورنا. اللهم انا الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. وننحو بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم انا نسألك ان تجعلنا هداة - 00:19:24

المهتدين لا ضالين ولا مضللين يا رب العالمين. اللهم اهدا واهد بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم صل على محمد وال محمد كما
صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا - 00:19:44 -
وازواجهنا واولادنا واخواننا واحبابنا يا رب العالمين - 00:20:04 -